

105475 - قصة ثعلبة (حمامة المسجد) غير صحيحة

السؤال

هل قصة ثعلبة ونزول قوله تعالى : (ومنهم من عاهد الله ... الآيات) صحيحة ؟
علماً بأنهم كانوا يسمونه حمامة المسجد .

الإجابة المفصلة

“ما ورد في سبب نزول قوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنِ آتَانَا
مِنْ فَضْلِهِ) التوبة/74

، أنه ثعلبة بن حاطب - لا يصح سنده ، وثعلبة بن حاطب أنصاري معدود في البدرين ،
استشهد يوم أحد ، كما حقق ذلك جماعة من أهل العلم ، منهم الحافظ ابن حجر رحمه الله
تعالى .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم”
انتهى

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ صالح
الفوزان ... الشيخ بكر أبو زيد .

“فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية
والإفتاء” (26/49) .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : “قوله تعالى : (ومنهم من عاهد الله ...) الآيات
نزلت في بيان حال بعض المنافقين . وأما ما اشتهر من أنها نزلت في ثعلبة بن حاطب في
قصة طويلة ذكرها كثير من المفسرين وروجاها كثير من الوعاظ فضعيف لا صحة له ، وهي
مخالفة لما هو معلوم من الدين بالضرورة من أن الله يقبل توبة التائب من أي ذنب كان
” انتهى من شرح رسالة “أصول في التفسير”